الدورة الخامسة والستون للمجلس

الخطوط العريضة للإطار الاستراتيجي للفترة 2022–2031
والخطوط العريضة للخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022–2025

(الوثيقة CL 165/3)

أودّ أن أعرب عن شكري للسيد الرئيس المستقل للمجلس لإعطائي الكلمة.

السادة المندوبون الكرام، صباح الخير، يسرّني أن أكون هنا اليوم لأوضّح لكم حالة إعداد الإطار الاستراتيجي الجديد للفترة 2022–2031.

يجري إعداد الإطار الاستراتيجي من خلال عملية شاملة وشفافة تتضمّن مشاورات داخلية وخارجية مكثّفة، واجتماعات للجهاز الرئاسي، ومشاورات غير رسمية.

وستقوم منظمة الأغذية والزراعة في الفترة 2020–2021 بإعداد الوثائق التالية وتقديمها إلى الأجهزة الرئاسية:

(أ) إعداد الخطوط العريضة للإطار الاستراتيجي للفترة 2022–2031 وتقديمها إلى لجنة البرنامج (يونيو/حزيران 2020) والمجلس (يوليو/تموز 2020).

(ب) إعداد الخطوط العريضة للإطار الاستراتيجي والخطوط العريضة للخطة المتوسطة الأجل (الأولويات الإقليمية والفنية) وتقديمها إلى الاجتماع المشترك بين لجنة البرنامج ولجنة المالية وإلى لجنة البرنامج (نوفمبر/تشرين الثاني 2020)، والمجلس في دورته الحالية الخامسة والستين بعد المائة (نوفمبر/تشرين الثاني – ديسمبر/كانون الأول 2020).

(ج) إعداد الإطار الاستراتيجي للفترة 2022–2031، والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022–2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022–2023 وتقديمها إلى لجنة البرنامج ولجنة المالية (مارس/آذار 2021) وإلى المجلس في دورته السادسة والستين بعد المائة (مارس/آذار– أبريل/نيسان 2021) لكي يوافق عليها المؤتمر (2021).

وقد عقدت المنظمة مشاورات مع الأعضاء بشكل رسمي وغير رسمي على السواء منذ سبتمبر/أيلول، ومن المتوقع أن تستمر هذه المشاورات حتى مارس/آذار 2021. وتشمل العمليات الرسمية جولة المؤتمرات الإقليمية التي أنجزت الآن، واجتماعات اللجان الفنية التي ستنجز في أوائل مارس/آذار 2021. أما المشاورات غير الرسمية فتشمل الاجتماعات وجلسات الإحاطة مع المجموعات الإقليمية والممثلين الدائمين كافة. وسنواصل بطبيعة الحال عقد المزيد من المشاورات غير الرسمية.

وتستند الخطوط العريضة للإطار الاستراتيجي إلى الزخم والتحولات الجارية بالفعل في المنظمة، بما يشمل هيكل المنظمة الجديد النموذجي والمرن في المقر الرئيسي لضمان تحقيق المنظمة لنتائج ملموسة ومؤثرة وواضحة لأعضائها "كمنظمة واحدة".

وتقوم المنظمة أيضًا بزيادة الكفاءة والفعالية من خلال كسر التقوقعات والحدّ من البيروقراطية وزيادة المرونة للاستجابة للاحتياجات والأولويات الناشئة. فإننا نتّبع نُهجًا مبتكرة ونعزز الشراكات مع جميع أصحاب المصلحة، لا سيما مع وكالات الأمم المتحدة والوكالات التي توجد مقارها في روما.

ويجري إعداد الإطار الاستراتيجي على نحو يتماشى بشكل وثيق مع سائر الأنشطة الرئيسية بما يشمل مبادرة العمل يدًا بيد وبرنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. وتتيح مبادرة العمل يدًا بيد أحدث الأدوات والتكنولوجيات للبلدان لكي تستفيد من هيكل جاهز للتنسيق.

كما تؤخذ في الاعتبار أوجه التآزر والتكامل مع الأعمال المصاحبة لمؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية لعام 2021.

ويعتبر عمل المنظمة المعياري نقطة قوة نسبية رئيسية للمنظمة بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. وسوف يبرز العمل المعياري بشكل أكبر من خلال إدماجه الكامل في نظام الرصد والإبلاغ لإطار النتائج في المنظمة.

وتمت بلورة الخطوط العريضة للإطار الاستراتيجي مع مراعاة التهديدات المتزايدة التي يشهدها العالم والتي تتطلب منا العمل دون تأخير لحماية سبل العيش، ولتحويل نظمنا الغذائية من أجل حماية كوكبنا في المستقبل والإبقاء على النتائج المستدامة. وإن خطة عام 2030 موجودة لإرشادنا.

وتندرج المساهمة في إعداد الإطار الاستراتيجي في إطار عملية الاستشراف الاستراتيجي التي تضطلع بها المنظمة والتي ترمي إلى تسريع التفكير الاستراتيجي لزيادة التأهّب والفعالية في توفير الدعم لخطة عام 2030، وتبادل المعارف بشأن التحدّيات والتهديدات والفرص المتاحة.

وتحدّد الوثيقة أيضًا الخطوط العريضة لاستراتيجية إدارة التغيير في المنظمة التي تركّز على منظمة الأغذية والزراعة بصفتها عامل تغيير مرنًا وشفافًا وشاملًا وفعالًا ومؤثرًا تقوم بخدمة أعضائها لتحقيق "الأفضل على نطاقات أربعة".

وتمثل السردية الاستراتيجية التي توجّه إعداد الإطار الاستراتيجي الجديد في كون المنظمة ستعمل على دعم تحقيق خطة عام 2030 والأهداف العالمية الثلاثة للأعضاء من خلال تعزيز النظم الغذائية لتلبية تطلعاتنا في عدم ترك أي أحد خلف الركب من خلال نظم غذائية مستدامة شاملة وقادرة على الصمود لتحقيق "الأفضل على نطاقات أربعة" أي من أجل *إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل*. ولن يطرأ أي تغيير على رؤية المنظمة والأهداف العالمية الثلاثة للأعضاء.

ومن أجل تسريع تقدّمنا وتعظيم جهودنا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق تطلعاتنا —أي تحقيق الأفضل على نطاقات أربعة— ستطبّق المنظمة في جميع تدخّلاتنا البرامجية أربعة عوامل مسرّعة شاملة ومشتركة بين القطاعات وهي: (1) التكنولوجيا، (2) والابتكار، (3) والبيانات، (4) والمكمّلات (الحوكمة ورأس المال والمؤسسات).

ويضع الإطار الاستراتيجي الجديد خطة عام 2030 في صميمه ويركّز على تحقيق الأفضل على نطاقات أربعة بالاسترشاد بمنظور الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في القضاء على الفقر، والهدف 2 المتمثل في القضاء على الجوع، والهدف 10 المتمثل في الحدّ من أوجه عدم المساواة. وإضافة إلى هذا المنظور، يسلّط الإطار الضوء على أهمية جميع أهداف التنمية المستدامة في تحقيق الرؤية الشاملة لمنظمة الأغذية والزراعة، مثل الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة الذي يجمع النطاقات الأربعة لتحقيق الأفضل نظرًا إلى أهمية الحياة تحت الماء. وتُستخدم أهداف التنمية المستدامة الرئيسية ومؤشراتها لتعزيز التركيز وتتبّع التقدّم.

وتتمثل الخطوة التالية من العملية في بلورة المجالات البرامجية ذات الأولوية التي من شأنها توجيه البرامج التي ستنفذها المنظمة من أجل سدّ الثغرات الهامة وتهيئة الظروف الملائمة لدفع التغييرات التي ستسهم في نهاية المطاف في تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة المختارة.

وفي ضوء التوجيهات التي قدمها الاجتماع المشترك ولجنة البرنامج في دورتها التاسعة والعشرين بعد المائة، يُطلب من المجلس النظر في الخطوط العريضة للإطار الاستراتيجي للفترة 2022–2031 والخطوط العريضة للخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022– 2025 وإعطاء أي توجيهات يراها مناسبة.

شكرًا جزيلاً السيد الرئيس المستقل للمجلس والسادة المندوبين الكرام. إنّ فريق القيادة الرئيسي موجود معنا اليوم للإجابة عن أي سؤال حول هذه المسألة.